**المحاضرة رقم 14**

**اللسانيات العربية الحديثة II**

1. تمام حسان.
2. عبد القادر الفاسي الفهري.
3. ميشال زكريا
4. أحمد حساني
5. **تمام حسان:**
	1. **نبذة عن تمام حسان:**

ولد عام 1918 في مصر حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة التحق بالأزهر الشريف وحصل على شهادة الثانوية سنة 1935، ثم حصل بعد ذلك على دبلوم دار العلوم، عين معلما للغة العربية بمدرسة التقراشي، حصل على الماجيستير والدكتوراه في علم اللغة من جامعة لندن من مؤلفاته:

* مناهج البحث في اللغة.
* اللغة بين المعيارية والوصفية.
* اللغة العربية معناها ومبتاها
* الأصول
* مقالات في اللغة والأدب
* البيان في روائع القرآن

ومؤلفات أخرى قام بترجمتها.

* 1. **مجهودات تمام حسان في خدمة اللغة العربية:**

أ/ التعليق: تحدث تمام حسان عن فكرة التعليق التي ظهرت عند عبد القاهر الجرجاني، وجعل نقطة الانطلاق في دراسة بناء الجملة المعنى لا المبنى يقول تمام حسان في كتابه اللغة العربية معناها ومبناها <<... وفي راي كما كان في رأي عبد القاهر على أقوى احتمال أن التعليق هو الفكرة المركزية في النحو العربي، وأن فهم التعليق على وجه كان وحده للقضاء على خرافة العمل النحوي والعوامل النحوية >>[[1]](#footnote-1)

ب/ القرائن النحوية:

<< وهي الشيء الذي يلزم العلم به العلم بشيء آخر، أو الذي يقع على كل ما يعرف به المدلول>>[[2]](#footnote-2)

يقول تمام حسان هذا المخطط يمثل النظام النحوي، ويبين التشابك العضوي بين المعاني العامة كما يلي:

**القرائن**

القرائن المادية كمخلفات القرائن العقلية قرائن التعليق

الجرم في مكان الجريمة

 عهدية ذهنية منطقية مقالية حالية

 **وذلك كقولك أنا ذاهب إلى كقضايا القياس المنطقي تعرف**

 **الكلية فيعرف المقصود من والاستدلال والبرهان المقام**

 **الكلية بالمعهد الذهني**

 معنوية لفظية

**الاسناد التخصص النسبة التبعية المخالفة الإعراب الرتبة الصيغة المطابقة الرابط النظام الأداة التنظيم**

**ج/ البلاغة:** تحدث تمام حسان في كتابه الأصول عن البلاغة بين الصناعة والمعرفة <<...كالمقيس من الكلام عند النجاة من الفصيح، والمقيس عند البلاغيين من أدب التأخرين، وفي كلتا الحالتين يمكن التأكد من صحة القياس أو بعبارة أخرى من تحقيق النتيجة >>[[3]](#footnote-3).

 << أما الخاصية الثانية هي الشمول المتمثلة في الحتمية وتجربة الثوابت أي الأصول العامة للمادة... والخاصية الثالثة هي التماسك الذي يأتي عن التصنيف وعدم التناقص... والخاصية الرابعة والأخيرة ... هي الاقتصاد الذي يتمثل في الاستغناء بالكلام في الأصناف عن الكلام في المفردات>> [[4]](#footnote-4).

د/ علامات الإعراب:

 << ومن علامات الإعراب ما هو مشترك بين العربان من الألفاظ ومنها ما يختص ببعضها دون بعض ويتضح ذلك من الشكل التالي: [[5]](#footnote-5)

**علامات الإعراب**

**علامات مشتركة بين المعربات علامات خاصة**

**النصب الرفع الجر للأسماء الجزم للأمثال**

وعلامته السكون وحذف النون الرفع بعد الضمير

وعلامة الفتح وينوب عنها الكسرة في جمع المؤنث السالم

وعلامة الضمة وينوب للرفع في المضارع

وعلامة الكسرة وينوب عنها الفتحة في الممنوع من الصرف

1. **عبد القادر الفاسي الفهري:**

**2-1. نبذة عن عبد القادر الفاسي الفهري:**

 ولد عبد القادر الفاسي الفهري عام 1947 بالمغرب، تلقى تعليمه الأولي في المغرب، ثم نال الإجازة في اللغة العربية، وأتم دراسته العليا في السربون بباريس و من مؤلفاته: اللسانيات -واللغة العربية- نماذج تركيبية بجزئيه الأول والثاني.

* البناء الموازي (نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة).
* المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي.
* معجم المصطلحات اللسانية – انجليزي فرنسي- عربي.
* اللسانيات العربية: الشكل والتأويل .. وغيرها.

**2-2. مجهودات عبد القادر الفاسي الفهري في خدمة اللغة العربية:**

**أ/ القضايا التوليدية التحويلية:**

عمد القاسي الفهري إلى التقعيد وتطبيق النظرية التوليدية <<على قواعد اللغة العربية بمختلف نماذجها ابتداء بالنموذج المعيار 1965، فالمعيار الموسع 1978، فنظرية الربط العاملي..>>[[6]](#footnote-6).

ب/ القضايا النحوية:

تحدث في القضايا النحوية عن الرتبة في المستوى التركيبي ونظرية الربط العالمي مع قضية التبئير.

 كما تحدث عن إشكالية التطابق في النحو العربي وكل هذا في مؤلفاته: ملاحظات حول الكتابة اللسانية وكتاب اللسانيات واللغة العربية.

**ج/ المعجم:**

 تحدث عبد القادر الفاسي الفهري في مؤلفاته: المقارنة والتخطيط واللسانيات واللغة العربية عن النحو والمعجم، وكتاب معجم المصطلحات اللسانية، الفرق بين المعجم والقاموس، والعلاقة بين المصطلحية والمعجمية، وإشكالية التعريب عند الفهري وحلولها.

1. **ميشال زكريا:**

**3-1. نبذة عن حياة ميشال زكريا:**

 الدكتور ميشال زكريا: من مواليد طرابلس لبنان، تخرج من جامعة باريس، ويحمل شهادة دكتوراه في اللسانيات من مؤلفاته: الألسنية، علم اللغة الحديث المبادئ والأعلام والألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية وقضايا ألسنية تطبيقية.

ومن أبحاثه:

* الاشتراك في وضع مقررات دور المعلمين في بيروت
* نشر أبحاث ومقالات في المجلات المختصة وشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية".

**3-2. جهود ميشال زكريا في خدمة اللغة العربية:**

تحدث ميشال زكريا في مؤلفاته الآتية: قضايا ألسنية تطبيقية وأسس السيميائية، وكتاب الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية وكتاب مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة عن القضايا الآتية:

أ/ خصائص اللغة الإنسانية <<والفروق الموجودة بينها وبين التنظيمات التواصلية الأخرى، ويحدد واقعها من حيث هي نظام قائم بذاته... ووسيلة للتواصل والتعبير>>[[7]](#footnote-7).

ب/ الجملة البسيطة في كتاب الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية.

 تقول هبة خياري: << يقدم ميشال زكريا في هذا الكتاب قواعد الجملة العربية انطلاقا من النظرية التوليدية التحويلية وفي هذا سعي إلى إعادة النظر مجددا في طرائق التحليل اللغوي العربي على ضوء التطورات العلمية الحديثة في مجال اللسانيات ومنه السعي إلى خلق لسانيات عربية تكون قادرة على تفهم القضايا اللغوية العربية، ووضع القواعد السليمة الدقيقة لدراسة لغتنا وتحليلها علميا>>[[8]](#footnote-8).

**ج/ قضايا ألسنية تطبيقية:**

 يتحدث المؤلف في هذا الكتاب عن موضوع (السوسيو- ألسنية) واللسانيات النفسية (السيكو-ألسنية) << كما يعالج كلا من موضوع. "نظريات الإكتساب اللغوي" و"العقل واللغة في النظرية الألسنية التوليدية والتحويلية في الإطار اللساني النفسي، وهنا يعالج ميشال زكريا اللغة في إطار إعادة قراءة التراث اللغوي العربي قراءة معاصرة، ويطرح موضوع: "نظرية الاكتساب اللغوي في التراث العربي" و "الركن في كتاب سيبويه>>[[9]](#footnote-9).

**3-أحمد حساني:**

**3-1. نبذة عن حياة أحمد حساني:**

 أحمد حساني من مواليد ولاية سعيدة (الجزائر) مهتم باللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، أستاذ في جامعة وهران ثم أستاذ اللسانيات في كلية الدراسات الإسلامية والعربية ثم أستاذ اللسانيات في كلية الدراسات الإسلامية والعربية في الإمارات العربية المتحدة من 2006 إلى الأن، يشغل حاليا رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالكلية نفسها من مؤلفاته: دراسات في اللسانيات التطبيقية؛ حقل تعليمية اللغات. مباحث في اللسانيات، النظام النحوي العربي بين الخطاب الفلسفي والخطاب التعليمي.

3**-2. جهوده اللسانية في خدمة اللغة العربية:**

 تحدث أحمد حساني في كتابه "مباحث في اللسانيات" عن اللسانيات التطبيقية واللسانيات العامة مستعرضا أهم مستويات التحليل اللساني من المستوى الصوتي وصولا إلى المستوى الدلالي

ب/ البحث اللغوي: تحدث من خلاله عن أهداف وإجراءات البحث اللغوي بين التأطير النظري والإجراء التطبيقي

ج/تنمية المهارات: من خلال مشاركته في دورة الحاسوب ودورة مهارة التدريس وتقنيات التعليم.

1. - تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ص189. [↑](#footnote-ref-1)
2. - عبد الجبار توامة: القرائن المعنوية في النحو العربي، جامعة الجزائر معهد الآداب واللغة العربية، السنة الجامعية 1994-1995، أطروحة دكتوراه، ص27. [↑](#footnote-ref-2)
3. - تمام حسان : الأصول، دراسة استيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، 2000، ص280-281. [↑](#footnote-ref-3)
4. - المرجع نفسه: ص182. [↑](#footnote-ref-4)
5. - تمام حسان: الخلاصة النحوية، 2000، ط1، ص34. [↑](#footnote-ref-5)
6. - حافظ إسماعيل علوي: اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي واشكلاته، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2009، ص223. [↑](#footnote-ref-6)
7. - هبة خياري: خصائص الخطاب اللساني، أعمال ميشال زكريا نموذجا، الوسام العربي، منشورات زين، الجزائر، ط1، 2011/ ص55. [↑](#footnote-ref-7)
8. - المرجع السابق: هبة خياري، ص56-57. [↑](#footnote-ref-8)
9. - المرجع نفسه: ص60-61. [↑](#footnote-ref-9)